سمو ولي العهد يخاطب المواطنين بمناسبة عيد الفطر المبارك:

لكل دولة رسالة.. وللمملكة اسمى الرسالات واداؤنا لرسالتنا مرهون باستلهام ماضينا في دفع حاضرنا نحو مستقبل افضل

الطائف - واس.

اوضح صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في كلمة وجهها الى المواطنين بمناسبة عيد الفطر المبارك ان المملكة بعون الله تعالى وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وبتعاون المواطنين المخلصين قد اثبتت قدرتها على التصدي لكل ازمة والتعامل معها بالحصافة المعهودة في منبت الرجولة وعزم الرجال.

وقال سموه في هذا الصدد ولا عجب في ذلك فالارادة المؤمنة بالله تروض حتى الظروف الحادة وتتحكم بها وجهة ومسارا.. ودعا سموه المواطنين الى التعاون المخلص مع المسؤول قائلا ان لكل دولة رسالة لكن لمملكتكم اسمى الرسالات وان اداءنا رسالتنا مرهون باستلهام ماضينا في دفع حاضرنا نحو مستقبل افضل وهذا مما يفرض التعاون المخلص بين المواطن والمسؤول موضحا سموه ذلك بقوله فالمواطنية متلازمة والمسؤولية تلازم الحق والواجب وهي لن تصبح وطنية الا اذا كانت مقرونة بالتضحية والبذل.

واردف سموه قائلا ولنعلم ان عطاء الدولة هو المردود الفعلي لعطاء المواطن لذلك آن الاوان للاموال المسجونة في الصناديق والمغتربة عن الوطن ان تخرج من صناديقها وان تعود من غربتها وان تسهم في بناء الدولة القوية والمجتمع السعيد ففي ربوع مملكتكم ولله الحمد ارحب مجال للامل واكرم الفرص للعمل فلا تواكل ولا تهيب ولا انكماش.

وشرح صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز في كلمته بمناسبة عيد الفطر المبارك سياسة الوفاق بين العرب التي تنتهجها المملكة كمحور رئيسي لسياستها العربية قائلا منذ عهد المؤسس الراحل الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين امد الله في عمره كانت ولا زالت المملكة ترى في العالم العربي مضمونا حضاريا لامة لا مصطلحا جغرافيا لارض الامر الذي تؤكده وحدة العقيدة ووحدة التاريخ ولهذا كانت ولا زالت وحدة الكلمة هي سبيلنا للحفاظ على تراثنا الحضاري واثراء موجوداته واستطرد سموه قائلا وهذا مما حدا بالمملكة الى اتخاذ سياسة الوفاق بين العرب المحور الرئيسي لسياستها العربية وان الجهود المباركة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين للتوفيق بين الشقيقتين العزيزتين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية ليست سوى امتداد لهذه السياسة وممارسة لها.

وتساءل سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز في كلمته عن السبب الذي يبرر التشتت الحاصل بين العرب فقال ولا اكتمكم ايها الاخوة الاكارم انني لا اعرف حتى اليوم سببا معقولا واحدا يبرر هذا التشتت الابتعادي بين العرب ولكن مما يشيع التفاؤل في النفس ان ليس لتلك الخلافات جذور في تربة الشعوب العربية ولذلك فان ما نراه من موج يتلاطم على السطح فانه لن يعكر القاع ولن يهز ثقة الامة بالله ثم بنفسها ومستقبلها.

وتحدث سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز في كلمته بمناسبة عيد الفطر المبارك عن موقف المملكة الثابت من القضية الفلسطينية فقال ليست بي حاجة لتاكيد موقفنا الثابت من القضية الفلسطينية فهي القضية المحورية لكل من العالمين العربي والاسلامي ولكنني اود بكل محبة واخلاص ان اقول لاخواننا الفلسطينيين بخاصة ولاخواننا العرب بعامة ان القضية الفلسطينية اعظم من ان نزج بها في المساومات العربية والمعادلات الدولية فالاجماع على تأييدها قائم لذلك فلنبقها فوق كل مناورة او مداورة او تكتيك فالعرض ينبغي الا يطمس الفرض.

وتحدث سمو ولي العهد عن الوضع في لبنان قائلا اما أن للبنان الشقيق العزيز ان يخرج من جحيمه وان يعود لممارسة دوره الفعال اما ان لقادته ان يسألوا ضمائرهم عما اذا كان ما هم عليه مختلفون من اقتسام مناصب وتوزيع وظائف يستحق الانحدار بلبنان من قمة الازدهار الى هاوية البؤس والدمار.

ووجه سموه حديثه الى اللبنانيين بقوله انني اقول لاخواني اللبنانيين الاعزاء ان ليس ثمة دولة او جهة او شخص ما عداكم ايها اللبنانيون الاشقاء يستطيع انقاذ لبنان من هذه الدوامات الرهيبة من الدماء والدمار والفاقة وان سبيلكم الى ذلك يتمثل في الوطنية الموضوعية لا الطائفية الذاتية مرشدا لكم في القول والعمل.

وحذر سمو ولي العهد في كلمته بمناسبة عيد الفطر المبارك من مخاطر الحرب القائمة بين العراق وايران قائلا ان هذه الحرب المسعورة طاحونة الدمار والموت بين الشقيقتين الجارتين ايران والعراق تدخل اليوم مرحلة في غاية الخطورة فهي لا تنذر فقط بتوسيع رقعتها اقليميا بل وتنذر ايضا بالانفجار دوليا الامر الذي لن يكون مردوده خيرا على كافة دول المنطقة واضاف سموه قائلا.. انني اخشى ان تكون انفعالية الغضب قد شلت القدرة على التمييز بين ظلال الوهم واضواء الحقيقة فهذه الحرب تنساق اليوم وتسوق المنطقة نحو مستقبل رهيب ومرعب.

واستطرد سموه قائلا فالهيمنة الاجنبية كانت تتسرب من منافذ اضيق بكثير من المنافذ التي توفرها هذه الحرب المسعورة اني وبعد ان استجاب العراق الشقيق لنداء السلام اناشد الاخوة في طهران التامل في النذر المشؤومة المتبدية في الافق فالتامل في الغد ضروري غاية الضرورة لفهم اليوم.

ووجه سمو ولي العهد في ختام كلمته التحية والاكبار الى الشعب الافغاني الشقيق المجاهد في سبيل عزة الاسلام وكرامة المسلمين وقال سموه في هذا الصدد ولا جدال ان جهاد هذا الشعب الباسل لهو الامتداد الرائع لجهاد اولئك الاجداد الاماثل الذين قهروا الموت بالشهادة واكتسحوا الفانية بالباقية وبرهنوا على ان طاقة المؤمن تتجاوز الممكن الى تحقيق المستحيل واستطرد سموه قائلا اننا ايها الاخوة المجاهدون واثقون بنصركم ثقتنا بالله عز وجل واننا معكم والى جانبكم مهما طال السرى.

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمناسبة عيد الفطر المبارك.

بسم الله الرحمن الرحيم.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين.

ايها المواطنون الاعزاء بالاسلام.

اخواني وابنائي رجال القوات المسلحة الاشاوس.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

يطيب لي في هذه المناسبة السعيدة ان اهنئكم وكافة المسلمين بصيام شهر رمضان وقيامه وبعيد الفطر المبارك مبتهلا الى الله عز وجل ان يعيده علينا وعلى المسلمين كافة بالخير واليمن والبركات.

ايها الاخوة المواطنون.

انه لمن نعم الله علينا ان يطالعنا هذا العيد الكريم بأجواء تعبق بالتفاؤل وتفيض بالامل فمملكتكم التليدة بعونه تعالى وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وبتعاونكم المخلص قد اثبتت انها القادرة على التصدي لكل ازمة والتعامل معها بالحصافة المعهودة في منبت الرجولة وعزم الرجال ولا عجب في ذلك فالارادة المؤمنة بالله تروض حتى الظروف الحادة وتتحكم بها وجهة ومسارا.

ايها الاخوة المواطنون.

وان لكل دولة رسالة لكن لمملكتكم اسمى الرسالات وان اداءنا لرسالتنا مرهون باستلهام ماضينا في دفع حاضرنا نحو مستقبل افضل وهذا مما يفرض التعاون المخلص بين المواطن والمسؤول فالمواطنية متلازمة والمسؤولية تلازم الحق والواجب وهي لن تصبح وطنية الا اذا كانت مقرونة بالتضحية والبذل ولنعلم ان عطاء الدولة هو المردود الفعلي لعطاء المواطن لذلك ان الاوان للاموال المسجونة في الصناديق والمغتربة عن الوطن ان تخرج من صناديقها وان تعود من غربتها وان تسهم في بناء الدولة القوية والمجتمع السعيد ففي ربوع مملكتكم ولله الحمد ارحب مجال للامل واكرم الفرص للعمل فلا تواكل ولا تهيب ولا انكماش.

ايها الاخوة الاكارم.

منذ عهد المؤسس الراحل الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين امد الله في عمره كانت ولا زالت المملكة ترى في العالم العربي مضمونا حضاريا لامة لا مصطلحا جغرافيا لارض الامر الذي تؤكده وحدة العقيدة ووحدة التاريخ ولهذا كانت ولا زالت وحدة الكلمة هي سبيلنا للحفاظ على تراثنا الحضاري واثراء موجوداته.

وهذا مما حدا بالمملكة الى اتخاذ سياسة الوفاق بين العرب المحور الرئيسي لسياستها العربية وان الجهود المباركة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين للتوفيق بين الشقيقتين العزيزتين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية ليست سوى امتداد لهذه السياسة وممارسة لها.

ولا اكتمكم ايها الاخوة الاكارم انني لا اعرف حتى اليوم سببا معقولا واحدا يبرر هذا التشتت الابتعادي بين العرب ولكن مما يشيع التفاؤل في النفس ان ليس لتلك الخلافات جذور في تربة الشعوب العربية ولذلك فان ما نراه من موج يتلاطم على السطح فانه لن يعكر القاع ولن يهز ثقة الامة بالله ثم بنفسها ومستقبلها.

ايها الاخوة الاكارم.

ليست بي حاجة لتاكيد موقفنا الثابت من القضية الفلسطينية فهي القضية المحورية لكل من العالمين العربي والاسلامي ولكنني اود بكل محبة واخلاص ان اقول لاخواننا الفلسطينيين بخاصة ولاخواننا العرب بعامة ان القضية الفلسطينية اعظم من ان نزج بها في المساومات العربية والمعادلات الدولية فالاجماع على تأييدها قائم لذلك فلنبقها فوق كل مناورة او مداورة او تكتيك فالعرض ينبغي الا يطمس الفرض.

ايها الاخوة الاكارم.

اما أن للبنان الشقيق العزيز ان يخرج من جحيمه وان يعود لممارسة دوره الفعال اما أن لقادته ان يسألوا ضمائرهم عما اذا كان ما هم عليه مختلفون من اقتسام مناصب وتوزيع وظائف يستحق الانحدار بلبنان من قمة الازدهار الى هاوية البؤس والدمار.

انني اقول لاخواني اللبنانيين الاعزاء ان ليس ثمة دولة او جهة او شخص ما عداكم ايها اللبنانيون الاشقاء يستطيع انقاذ لبنان من هذه الدوامات الرهيبة من الدماء والدمار والفاقة وان سبيلكم الى ذلك يتمثل في الوطنية الموضوعية لا الطائفية الذاتية مرشدا لكم في القول والعمل.

ايها الاخوة الاكارم.

ان هذه الحرب المسعورة طاحونة الدمار والموت بين الشقيقتين المسلمتين الجارتين ايران والعراق تدخل اليوم مرحلة في غاية الخطورة فهي لا تنذر فقط بتوسيع رقعتها اقليميا بل وتنذر ايضا بالانفجار دوليا الامر الذي لن يكون مردوده خيرا على كافة دول المنطقة وانني اخشى ان تكون انفعالية الغضب قد شلت القدرة على التمييز بين ظلال الوهم واضواء الحقيقة.

فهذه الحرب تنساق اليوم وتسوق المنطقة نحو مستقبل رهيب ومرعب والهيمنة الاجنبية كانت تتسرب من منافذ اضيق بكثير من المنافذ التي توفرها هذه الحرب المسعورة وانني بعد ان استجاب العراق الشقيق لنداء السلام اناشد الاخوة في طهران التامل في النذر المشؤومة المتبدية في الافق فالتامل في الغد ضروري غاية الضرورة لفهم اليوم.

ايها الاخوة الاكارم.

لا يسعني في هذه المناسبة المباركة الا التوجه بالتحية والاكبار الى الشعب الافغاني الشقيق المجاهد في سبيل عزة الاسلام وكرامة المسلمين ولا جدال ان جهاد هذا الشعب الباسل لهو الامتداد الرائع لجهاد اولئك الاجداد الاماثل الذين قهروا الموت بالشهادة واكتسحوا الفانية بالباقية وبرهنوا على ان طاقة المؤمن تتجاوز الممكن الى تحقيق المستحيل اننا ايها الاخوة المجاهدون واثقون بنصركم ثقتنا بالله عز وجل واننا معكم والى جانبكم مهما طال السرى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بمناسبة:
حلول عيد الفطر المبارك
يسرنا أن نتقدم
أجمل التهاني وأطيب الأماني الى مقام
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز
والى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى الاسرة المالكة الكريمة .. والشعب السعودي النبيل
والامتين العربية والاسلامية
أفراد هذا الشعب بالخير واليمن والبركات
مصنع القحطاني لتغليف الأنابيب
AL-QAHTANI PIPE CORTING TERMINAL
تلكس: قحطاني ٨٠١٠١٧ إس.جي - برقيا: قحطاني - تلفونات المصنع: ٨٥٧٤١٥٠/٨٥٧٢٣٧٧/٨٥٧٣٩٧٧/٨٥٧٥٤٠٠ - ص.ب ٢٠ الدمام ٣١٤١١ س.ت ١٥٨٩